غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

بأوطاس قال نعم مجال الحرب لا حزن ضرس ولا سهل دهس ما لي أسمع رغاء البعير ويعار الشاء .

قيل ساق مالك بن عوف مع الناس الظعن والأموال فقال ما هذا يا مالك قال أردت أن أحفظ الناس وأن يقاتلوا عن أهليهم وأموالهم فأنقض به .

وقال راعي ضأن ما له وللحرب وقال أنت محل بقومك وفاضح عورتك لو تركت الظعن في بلادهم والنعم في مراتعها ثم لقيت القوم بالرجال على متون الخيل والرجالة بين أضعاف الخيل أو متقدمة درية أمام الخيل كان الرأي .

الشجار مركب يهيأ للنساء وهو أعواد يخالف بينها وهو المشجر أيضا فإن غشي بغشاء صار هودجا والضرس الخشن الذي يعقر القوائم .

والدهس اللين الذي تسوخ فيه الأرجل .

قال الأصمعي الدهاس كل لين ليس يبلغ أن يكون رملا وليس بتراب ولا طين .

والظعن النساء .

يقال للمرأة الظعينة لأنها تظعن مع زوجها إذا ظعن .

وقوله أحفظ الناس أي أذمرهم للحرب من الحفيظة .

يقال هذا أمر محفظ .

قال الشاعر وترفض عند المحفظات الكتائف وقوله أنقض به أي صفق بإحدى يديه على الأخرى حتى سمع لها نقيض وهو الصوت .

ويقال بل أراد بالإنقاض أن ينقر بلسانه في فيه كما